



Distr.
GENERAL

FCCC/CP/2004/7
29 October 2004

ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



مؤتمر الأطراف

الدورة العاشرة

بوينس آيرس، ٦ - ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

البند ٦ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

الأعمال التحضيرية للدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل

بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو

مسائل تتعلق بالمادة ٦ من بروتوكول كيوتو: الأعمال التحضيرية

المادة ٦ من بروتوكول كيوتو - الأعمال التحضيرية التي اضطلعت بها الأمانة

مذكرة أعدتها الأمانة*

موجز

تتضمن هذه الوثيقة معلومات عما اضطلعت به الأمانة من أعمال تحضيرية متصلة بتنفيذ أحكام المادة ٦ من بروتوكول كيوتو منذ انعقاد الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف، وتعتمد الأمانة مواصلة هذه الأعمال التحضيرية في عام ٢٠٠٥.

وتتضمن المذكرة تقريراً عن "حلقة العمل المعقودة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والمعنية بتنفيذ المشاريع بمقتضى المادة ٦ من بروتوكول كيوتو"، التي عقدت في موسكو بالاتحاد الروسي يومي ٢٦ و٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٤، وتقريراً عن تظاهرة جرت في ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ على هامش حلقة العمل وبالاقتراع مع الدورة العشرين للهيئتين الفرعيتين، تم فيها إطلاع الأطراف على وقائع حلقة العمل وحصيلتها. وفي التظاهرة ذاتها، قدمت الأمانة أيضاً معلومات إضافية عن أنشطة يعتمد الاضطلاع بها تتصل بوضع أحكام المادة ٦ من بروتوكول كيوتو موضع التنفيذ أثناء فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ إذا ما أتيحت موارد وافية، إما من الاعتماد المؤقت لبروتوكول كيوتو في إطار الميزانية الأساسية، أو من الأطراف التي تقدم تبرعات إلى الصندوق الاستثماري للأنشطة التكميلية المنشأ بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، أو من كليهما.

* قدمت هذه الوثيقة متأخرة بسبب محدودية الموارد.

المحتويات

| الصفحة | الفقرات | |
|--------|---------|--|
| ٣ | ٤-١ | أولاً- مقدمة |
| ٣ | ٢-١ | ألف- الولاية ومعلومات أساسية |
| ٣ | ٣ | باء- نطاق المذكرة |
| ٣ | ٤ | جيم- الإجراء الذي يمكن أن يتخذه مؤتمر الأطراف |
| | | ثانياً- الأعمال التحضيرية التي اضطلعت بها الأمانة فيما يتصل بتنفيذ أحكام المادة ٦ من |
| ٤ | ١٨-٥ | بروتوكول كيوتو |

أولاً - مقدمة

ألف - الولاية ومعلومات أساسية

١- أوصى مؤتمر الأطراف، بمقرره ١٦/م أ-٧، بأن يعتمد مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، في دورته الأولى، مشروع مقرر ومرفقاً به يتضمن "مبادئ توجيهية لتنفيذ أحكام المادة ٦ من بروتوكول كيوتو" ("مبادئ توجيهية للتنفيذ المشترك"). وفي الفقرة ٢ من المقرر ذاته، دعا مؤتمر الأطراف الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية (أطراف المرفق الأول) إلى تمويل النفقات الإدارية لعمليات التنفيذ المشترك بموجب المادة ٦ من بروتوكول كيوتو (التنفيذ المشترك)، وذلك بتقديم تبرعات إلى الصندوق الاستئماني للأنشطة التكميلية المنشأ بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بغية تيسير الأعمال التحضيرية التي تقوم بها الأمانة، عند الضرورة.

٢- وأورد تقرير مؤتمر الأطراف عن دورته التاسعة بياناً أدلى به وفد الاتحاد الروسي فيما يتعلق بما ورد في الفقرة ٢ من المقرر ١٦/م أ-٧. وأكدت الأمانة التنفيذية، في ردها على ذلك البيان، أن الأمانة تعتزم الشروع في الأعمال التحضيرية حالما تتاح الموارد اللازمة لذلك من الموارد الخارجة عن الميزانية أو من الاعتماد المؤقت لبروتوكول كيوتو الذي سيبدأ التصرف فيه عام ٢٠٠٥ فور بدء نفاذ بروتوكول كيوتو، أو من كليهما^(١).

باء - نطاق المذكرة

٣- تزود المذكرة مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة بمعلومات عما اضطلعت به الأمانة من أنشطة منذ انعقاد الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف وعن اعتمادها الاضطلاع بأعمال تحضيرية إضافية في عام ٢٠٠٥ رهناً بتوافر الموارد على النحو المبين في الفقرتين ١ و ٢ أعلاه.

جيم - الإجراء الذي يمكن أن يتخذه مؤتمر الأطراف

٤- قد يرغب مؤتمر الأطراف في ما يلي:

(أ) أن يحيط علماً بما تم الاضطلاع به في عام ٢٠٠٤ من أنشطة بمبادرة الأمانة، وبما يعتزم الاضطلاع به من أعمال تحضيرية إضافية إعداداً للدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف واستحداث لجنة الإشراف بموجب أحكام المادة ٦؛

(ب) أن يدعو أطراف المرفق الأول إلى تقديم تبرعات إلى الصندوق الاستئماني للأنشطة التكميلية المنشأ بموجب الاتفاقية الإطارية تيسيراً للأعمال التحضيرية للأمانة، ووضعا في اعتباره أن الاعتماد المؤقت لبروتوكول كيوتو سيغطي جزءاً من الموارد اللازمة فور تفعيله في عام ٢٠٠٥.

ثانياً - الأعمال التحضيرية التي تضطلع بها الأمانة فيما يتصل بتنفيذ أحكام المادة ٦ من بروتوكول كيوتو

٥ - استناداً إلى الاعتمادات المخصصة في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ من أجل الأعمال المتصلة بالمادة ٦ من بروتوكول كيوتو^(٢)، وضعت الأمانة خطة للأعمال التحضيرية التي قد يكون من المفيد الاضطلاع بها ترقباً لبدء نفاذ بروتوكول كيوتو والدعوة إلى انعقاد الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف، التي من المقرر أن تُنشأ فيها لجنة الإشراف بموجب المادة ٦ (لجنة الإشراف على التنفيذ المشترك). وقد أعدت هذه الخطة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، وهي تستند إلى الافتراض بأن الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف ستُعقد في النصف الثاني من عام ٢٠٠٤. وأُتيح مقترح المشروع الناجم عن ذلك للأطراف التي يُحتمل أن تكون مهتمة بتمويل هذا العمل.

٦ - ومن بين الأنشطة الرئيسية المدرجة في مقترح المشروع المذكور ما يلي:

- (أ) في عام ٢٠٠٤:
 - ١` تُعقد حلقة عمل تقنية واحدة في أيار/مايو ٢٠٠٤
 - ٢` تضمين موقع الاتفاقية الإطارية في شبكة الإنترنت فرعاً أساسياً بشأن التنفيذ المشترك
 - ٣` إعداد أولى لجان الإشراف على التنفيذ المشترك وعقد أولى جلساتها فور اختتام الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف
- (ب) في عام ٢٠٠٥:
 - ١` عقد اجتماع واحد للجنة الإشراف على التنفيذ المشترك (جلستان تُمولان من الاعتماد المؤقت لبروتوكول كيوتو)
 - ٢` إنشاء فريقين تقنيين وتدريبهما، يجتمع كل منهما مرتين، لمساعدة لجنة الإشراف على التنفيذ المشترك على وضع المبادئ التوجيهية للتنفيذ المشترك موضع التنفيذ، لا سيما فيما يتعلق بالمنهجيات المستخدمة وبعتماد الكيانات المستقلة
 - ٣` عقد حلقتي عمل تقنيتين
 - ٤` مواصلة تطوير الفرع المتعلق بالتنفيذ المشترك والمدرج في موقع الاتفاقية الإطارية في الإنترنت ونظام المعلومات.

٧- وتلبية للدعوة الكريمة من حكومة الاتحاد الروسي لاستضافة حلقة عمل تقنية بشأن التنفيذ المشترك، وبفضل تبرعات سخية من حكومتي الدانمرك وكندا ومن مجلس وزراء بلدان الشمال، عُقدت في موسكو بالاتحاد الروسي يومي ٢٦ و٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٤ أول "حلقة عمل في إطار الاتفاقية الإطارية بشأن تنفيذ مشاريع المادة ٦ لبروتوكول كيوتو". وعلى الرغم من أنه تَعَيَّن الإعداد لهذه الحلقة في غضون فترة وجيزة من الزمن، فقد حظيت باهتمام كبير وحضرها ما يزيد عن ١٠٠ مشارك من ٣٩ طرفاً ومنظمة حكومية دولية ومنظمة غير حكومية^(٣). وافتتح الحلقة كل من السيدة جوك والر - هنتر، الأمينة التنفيذية، والسيد فيكتور بلينوف نيابة عن السيد ألكسندر بدريتسكي، الذي يقوم مقام جهة الاتصال الوطنية للاتفاقية الإطارية في الاتحاد الروسي. وتولت السيدة سو شما غيرا (كندا) رئاسة الحلقة.

٨- وكان الغرض من حلقة العمل جمع الخبراء معاً لبحث أفضل الطرق للنهوض بتنفيذ المشاريع المدرجة في إطار المادة ٦ من بروتوكول كيوتو ولإعداد لتنفيذها وتيسيرها. وأدى كل من الأطراف المشاركة في وضع البرامج والمشاريع المدرجة في إطار المادة ٦، كما أدلت الأمانة، وكذلك رئيس المجلس التنفيذي لآلية التنمية النظيفة - الذي عرض خبرة المجلس في وضع الآلية المذكورة موضع التنفيذ - ببيانات أتاحت مجالاً لمبادلات حيوية جرت فيما بين المشاركين^(٤).

٩- وأعدت البيانات الأولى الأذهان إلى السياق الذي تم فيه التوصل إلى الاتفاق بشأن المبادئ التوجيهية للتنفيذ المشترك في الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف (اتفاقات مراكش)، وتضمنت تفاصيل بشأن الأحكام الأساسية للمبادئ التوجيهية للتنفيذ المشترك، لا سيما تحديد طرائق المشاركة في هذه الآلية تبعاً لما إذا كان الطرف المضيف يستوفي أم لا يستوفي مجموعة شروط الأهلية، التي كثيراً ما يُشار إليها بـ "المسار الأول" و"المسار الثاني"، وهما:

(أ) **المسار الأول** للتنفيذ المشترك، وله شروط مشاركة مماثلة لتلك المتعلقة بالتجارة بالانبعاثات بموجب المادة ١٧. وبموجب هذا المسار، يُحدد الطرف المضيف القواعد الوطنية الناظمة لمشاريع التنفيذ المشترك ويُصدر وحدات خفض الانبعاثات

(ب) **المسار الثاني**، ويمكن وصفه بأنه مسار التنفيذ المشترك الشبيه بآلية التنمية النظيفة لدى طرف مضيف ليس بإمكانه استيفاء جميع شروط الأهلية. ولذلك يتطلب هذا المسار قدراً أكبر من الرقابة الدولية، وعلى البلد المضيف أن يتقيد بإجراء تحقق مستقل تقوم به لجنة الإشراف على التنفيذ المشترك. غير أنه يتوجب على الطرف المضيف، قبل إصدار وحدات خفض الانبعاثات ونقلها، أن يكون طرفاً في البروتوكول، ويتوجب حساب المقدار المحدد له، كما يتوجب وضع سجل وطني لتعقب المقدار المحدد.

١٠- وأعرب المشاركون عن تقديرهم الخاص لهذا الاستعراض لأحكام التنفيذ المشترك التي تنص عليها اتفاقات مراكش، وشرعوا في عملية تبادل مفصل للخبرات الوطنية فيما يتعلق باحتمال تطبيق المسارين.

١١- وأدى ممثلون من الاتحاد الروسي وبلغاريا والجمهورية التشيكية والدانمرك وكندا ببيانات عن حالة الأعمال والخبرات الوطنية في الإعداد لتنفيذ البرامج والمشاريع المدرجة في إطار المادة ٦. وتم بحث ما يتصل

بذلك من احتياجات ومبادرات في مجال بناء القدرات في بيانات أدلى بها ممثلون من الدانمرك وكندا وهولندا، ومن مجلس وزراء بلدان الشمال، والبنك الدولي للإنشاء والتعمير، والبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير. وسلطت البيانات الأضواء على الظروف الوطنية الخاصة للبلدان، بما فيها البلدان التي انضمت حديثاً إلى الجماعة الأوروبية، واحتمالات تنفيذها مشاريع التنفيذ المشترك. وأفيد عن تنفيذ عدد لا يُستهان به من الأنشطة المُيسرة. وأكد مشاركون كثيرون ضرورة بذل جهود في سبيل التقليل إلى أدنى حد من أوجه الاختلاف في إجراءات كل من البلدان وفي قواعدها واحتياجاتها من المعلومات بغية جعل هذه الآلية أكثر جاذبية. وأشار إلى أن أوجه التباين في الإجراءات وعمليات الإبلاغ قد عملت في كثير من الأحيان على زيادة تكاليف الصفقات نظراً لضرورة معرفة هذه الإجراءات ولما يلزم من وقت وجهد للتقيد بها. ويمكن، بوجه خاص، المواءمة بين طرائق الموافقة بالمعلومات عن مشروع ما، حيث إن كلا المسارين يتضمنان عناصر موحدة يتعين إتاحتها للعامّة وفقاً لمقتضيات المادة ٦.

١٢- كما تم إطلاع المشاركين على ما حدث من تطورات بشأن **العوامل السوقية والعبء المستخلصة من الشروع سريعاً في تطبيق آلية التنمية النظيفة**، التي يتعين على نظام التنفيذ المشترك الاستفادة، حيثما أمكن، من الخبرة المكتسبة في تطبيقها. وقدم ممثل للمفوضية الأوروبية عرضاً لنظام الاتجار بالانبعاثات لدى الاتحاد الأوروبي، وبوجه خاص، الأحكام الواردة في التوجيه المتعلق بالوصل بآلية التنمية النظيفة وبمشاريع التنفيذ المشترك، الأمر الذي يتيح سوقاً لهذه الآليات المشاريعة. وقدم رئيس المجلس التنفيذي لآلية التنمية النظيفة تقريراً مرحلياً عن التقدم المحرز في مجالي العمل المنهجي والاعتماد، كما عرض الخبرة المكتسبة منذ إنشاء المجلس المذكور في الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف. وأكد أن العناصر الأساسية لتحقيق كفاءة التنفيذ وفعالية التكاليف والشفافية في أداء ما يتم تشكيله من هيئات هي حُسن التدبير، وجودة المساهمات التقنية المقدمة من الجهات المشاركة في المشاريع، وكثرة التواصل مع الجهات المعنية ومع الجمهور.

١٣- وتحدثت الأمانة التنفيذية في احتتام الحلقة، فنوهت بأن هذه التظاهرة قد جرت في الوقت المناسب، حيث إن عدداً من الأطراف قد أحرزت تقدماً ملحوظاً في تخطيطها وتنفيذها لعملية التنفيذ المشترك. وقالت إن ذلك يُتيح للخبراء فرصة جيدة لتبادل الآراء والخبرات. وبيّنت أن التحديات التي تواجهها الأطراف تتمثل في ما قد يترتب على الانضمام إلى الجماعة الأوروبية من آثار وضرورة توضيح الترتيبات أو الاستراتيجيات الوطنية أو كليهما قبل استخدام هذه الآلية. وقالت إن حلقة العمل قد ساعدت على تحديد المجالات التي يمكن فيها للأمانة أن تكون مفيدة للغاية فيما تضطلع به من أعمال تحضيرية/تيسيرية، كالمواءمة بين المعلومات اللازمة للمشاريع، والتزويد بالمعلومات.

١٤- وقامت السيدة سوشما غيرا (كندا)، التي ترأست حلقة العمل، بإحاطة الأطراف والمراقبين المهتمين علماً بوقائع الحلقة وحصيلتها، فقدمت، في تظاهرة جرت على هامش الحلقة في ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ بالاقتراع مع الدورة العشرين لكل من الهيئتين الفرعيتين، عرضاً للنتائج الرئيسية التي خلصت إليها الحلقة. كما قدمت مساهمات من مشاركين في الحلقة يمثلون الاتحاد الروسي وبلغاريا والجمهورية التشيكية وكندا وهولندا والمجلس التنفيذي لآلية التنمية النظيفة. وتبادل المشاركون الآراء بشأن قواعد تشغيل المشاريع، وتبادلوا المعلومات عن إقامة

الهياكل الأساسية المؤسسية الوطنية اللازمة وإيجاد بيئة داعمة؛ وتبادلوا الخبرات بشأن استحداث المشاريع من المنظورين التقني والمالي، وحدوداً عبراً مفيدة يمكن استخلاصها من وضع آلية التنمية النظيفة موضع التنفيذ^(٥).

١٥- وما برحت الأمانة تقوم كذلك بإعداد جزء خاص بالتنفيذ المشترك لإدراجه في موقع الاتفاقية الإطارية على الإنترنت، يمكن تطويره تماماً حالما تتاح موارد كافية. وريثما يتم ذلك، ثمّة معلومات عن التنفيذ المشترك متاحة في موقع الاتفاقية الإطارية على الإنترنت، تحت الباب المعنون "آليات كيوتو"^(٦).

١٦- وقد أُرجئت إلى عام ٢٠٠٥ أعمال تحضيرية إضافية كان من المقرر الاضطلاع بها في عام ٢٠٠٤ في سياق المشروع المقترح، على أن يتم الشروع عام ٢٠٠٤ في إنشاء لجنة الإشراف على التنفيذ المشترك وإتاحة موارد كافية. وعلى الرغم من أن أطرافاً عديدة قد ساهمت بتبرعات أثناء عام ٢٠٠٤، لم تكن هذه الموارد كافية لإنجاز العمل بشكل منهجي ومستدام. فلم يتسن مثلاً تعيين موظفين لمواصلة تطوير المواد المتعلقة بالتنفيذ المشترك المتاحة على الإنترنت، أو الاضطلاع بمهام تقنية، كإعداد المسودات الأولى لوثيقة تصميم مشروع يتعلق بالتنفيذ المشترك، أو وضع مشروع نظام داخلي للجنة الإشراف على التنفيذ المشترك.

١٧- ورهنأ بتوافر الموارد، وحالما يتم تثبيت موعد انعقاد الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف، وحالما يتم بالتالي تثبيت موعد انعقاد الاجتماع الأول للجنة الإشراف على التنفيذ المشترك، تعزم الأمانة التركيز على الأنشطة التالية في عام ٢٠٠٥:

(أ) الأعمال التحضيرية لإنشاء لجنة الإشراف على التنفيذ المشترك (إنشاء وحدة لدعم التنفيذ المشترك في الأمانة تتولى الاضطلاع بالأعمال التحضيرية الفنية والإدارية واللوجيستية من أجل تخديم اللجنة المذكورة وما قد ترغب في تشكيله من أفرقة تقنية)

(ب) تضمين موقع الاتفاقية الإطارية في الإنترنت فرعاً كاملاً يتناول مسألة التنفيذ المشترك

(ج) الأعمال التحضيرية لحلقتي عمل تقنيتين بشأن التنفيذ المشترك.

١٨- كما تود الأمانة توجيه أنظار الأطراف إلى ضرورة الإعداد لاجتماعات استشارية تُجريها المجموعات الإقليمية، وكذلك الأطراف المدرجة في المرفق الأول والأطراف غير المدرجة فيه، كيما تتاح أسماء المرشحين ليكونوا أعضاء لجنة الإشراف على التنفيذ المشترك وأعضائها المناوبين في الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف^(٧).

المواشي

- (١) FCCC/CP/2003/6، الفقرة ١٤٢.
- (٢) FCCC/SBI/2003/15/Add.1 والمقرر ١٦/م أ-٩.
- (٣) كان من بين المشاركين ممثلون من الأطراف المضيفة والأطراف المستثمرة المحتملة في الأنشطة المشتركة التنفيذ ومن الأطراف التي يُحتمل أن تستضيف أنشطة مشاريع آلية التنمية النظيفة. وقام ٢٣ طرفاً من بين الأطراف الثلاثين المؤهلة للحصول على تمويل لمشاركتها في حلقة العمل، بالإبلاغ عن قبولهم الدعوة.
- (٤) يمكن الاطلاع على جدول أعمال الحلقة والبيانات التي أُلقيت فيها في موقع الاتفاقية الإطارية على الإنترنت، وعنوانه: http://unfccc.int/meetings/workshops/other_meetings/items/2942.php.
- (٥) يمكن مشاهدة التسجيل المرئي لوفائع الحلقة في موقع الاتفاقية الإطارية على الإنترنت [http://unfccc.int/Meetings/Web cast & Videos](http://unfccc.int/Meetings/Web%20cast%20&%20Videos). كما يرد عرض لوفائع التظاهرة التي جرت على هامش الحلقة في النشرة المعنونة Earth Negotiations Bulletin، وذلك في الموقع التالي على الإنترنت: <http://www.iisd.ca/climate/sb20/enbots>.
- (٦) انظر http://unfccc.int/kyoto_mechanisms/ji/items/1674.php.
- (٧) انظر "المبادئ التوجيهية لتنفيذ المادة ٦ من بروتوكول كيوتو"، مرفق مشروع المقرر -/م أ-١ الذي يوصي المقرر ١٦/م أ-٧ باعتماده.
